



الدرس السادس عشر

التنوع الاقتصادي

اعتماد اقتصاد أي دولة على نوع واحد من الأنشطة والموارد الاقتصادية يؤثر سلباً في تلك الدولة؛ لذا تقوم الدول بتنويع اقتصادها، فما التنوع الاقتصادي؟

يعد انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية من التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني، لذا اعتنت حكومة المملكة العربية السعودية بتنويع الاقتصاد المحلي، وترك الاعتماد على مصدر واحد هو النفط، وقد عانى اقتصادنا الوطني انخفاض أسعار النفط عدة مرات؛ وهو ما أثر في مستوى الدخل الوطني.

لماذا تُنوّع الحكومة اقتصادنا الوطني؟

أهداف التنوع الاقتصادي

يحقق التنوع الاقتصادي عدداً من الفوائد، من أبرزها:

- ١- تقوية متانة الاقتصاد الوطني، وضمان تجنبه التأثير بتقلبات أسعار النفط.
- ٢- زيادة الناتج المحلي الإجمالي.
- ٣- تحسين مستويات المعيشة للأفراد.
- ٤- خلق قطاعات اقتصادية جديدة.
- ٥- توليد فرص عمل أكثر للمواطنين.
- ٦- تنمية الصادرات وتخفيض الواردات.



كيف يتحقق تنويع الاقتصاد؟

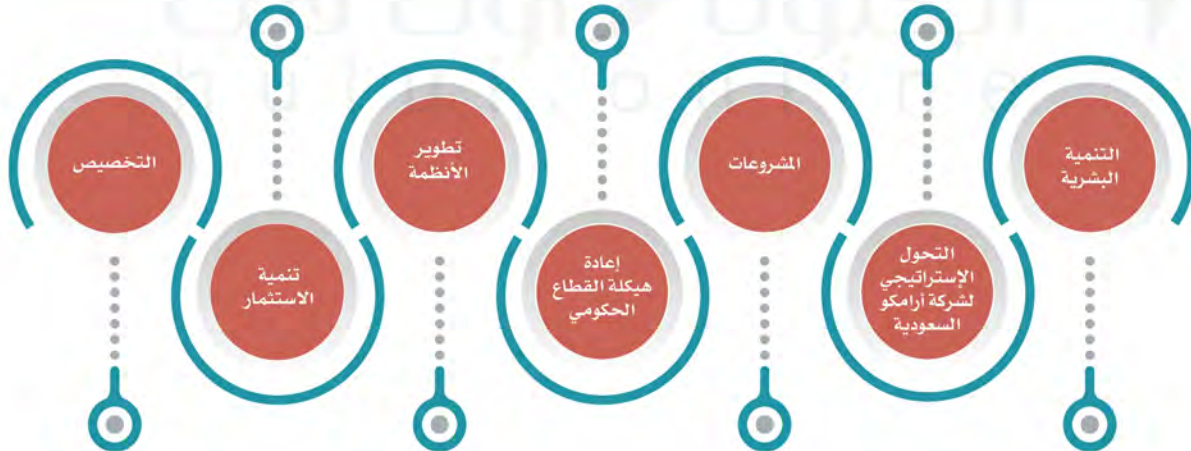


الأمير محمد بن سلمان يرأس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

« من جهود المملكة العربية السعودية لتنويع الاقتصاد

في عام ١٤٣٧هـ أقرّ مجلس الوزراء (رؤية المملكة ٢٠٣٠) التي أشرف على إعدادها ومتابعتها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، لتصبح إطاراً عاماً وتنظيمياً للسياسات الحكومية الرامية إلى تحقيق إصلاحات كثيرة، منها تنويع الاقتصاد المحلي.

من جهود المملكة العربية السعودية لتنويع الاقتصاد (رؤية المملكة ٢٠٣٠)



ومن أبرز جوانب تلك الجهود والإنجازات ما يأتي:

١- إعادة هيكلة القطاع الحكومي

وذلك بتنفيذ سياسات واسعة لتطوير القطاع الحكومي بحيث يصبح أكثر فاعلية ويوافق المستجدات في الاقتصاد واحتياجات المجتمع. ولقد ألغي عدد من المجالس العليا السابقة وأنشئ مجلسان للشؤون الاقتصادية والتنمية، والشؤون السياسية والأمنية؛ من أجل رفع كفاءة الأداء وتسريع الإجراءات ودقة تنفيذ الخطط. وأدمج عدد من الوزارات لتحقيق مزيد من الكفاءة وتنظيم الاختصاص، مثل: وزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ووزارة التعليم. ومن جوانب تطوير القطاع الحكومي إنشاء عدد من الهيئات، والمراكز الحكومية؛ لخدمة الاقتصاد الوطني، مثل: الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهيئة المشتريات الحكومية والمحتوى المحلي.

للإطلاع

أنشئت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) في المملكة العربية السعودية لدعم قطاع المنشآت الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة للمواطنين وتنميتها ورعايتها بالآتي:

- ❖ تسهيل الأعمال.
- ❖ التمكين والتطوير.
- ❖ ريادة الأعمال.
- ❖ التمويل.
- ❖ الابتكار.
- ❖ دعم فرص العمل الوطنية.

نشاط

يشرح الطلبة بالاستعانة بمصادر التعلم

المناسبة أبرز اهتمامات هيئة المشتريات

الحكومية والمحتوى المحلي.

تهدف الهيئة إلى تنمية المحتوى المحلي

بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد

الوطني، والارتقاء بأعمال المشتريات

الحكومية ومتابعتها، لتحقيق الأهداف

التنموية والمالية حسب الرؤى

والاستراتيجيات والخطط الوطنية

٢- تطوير الأنظمة

تعد الأنظمة عاملاً مهماً في النشاط الاقتصادي لتحقيق التحفيز، والضبط، والشفافية، والتنظيم، والتنافسية. ولذا أصدرت الحكومة عدداً من الأنظمة التي تخدم المجالات الاقتصادية. ومن تلك الأنظمة نظام مكافحة غسيل الأموال، ونظام الإقامة المميزة، ونظام صندوق الاستثمارات العامة، ونظام ضريبة القيمة المضافة، ونظام المنافسة.

٣- تنمية الاستثمار

من البرامج الحكومية التي بدأت لتتويع الاقتصاد الوطني: برنامج صندوق الاستثمارات العامة، ليصبح أكبر صندوق سيادي عالمي. وزيادة وزارة الاستثمار تحفيز مجالات الاستثمار الأجنبي داخل الوطن، ولجنة (تيسير) التي ترمي إلى دعم القطاع الخاص، وبرنامج (مراس) لتحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص.

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى موقع وزارة الاستثمار لتحديد أبرز مهام لجنة (تيسير).

لجنة تيسير هي اللجنة التنفيذية لتحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص وتحفيزه ومن مهامها متابعة تنفيذ التوصيات والقرارات المتعلقة بتحسين مناخ الاستثمار في المملكة

٤- التحول الإستراتيجي لشركة أرامكو السعودية

من أبرز القرارات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لتتويع الاقتصاد المحلي تحويل شركة أرامكو السعودية إلى شركة مساهمة وتخصيص (٥٠٪) من أسهمها البالغة ٢٠٠ مليار سهم، كما بدأت الشركة في اتخاذ خطوات واضحة لتتويع نشاطها مواكبةً للتطلعات والرؤية.

٥- التخصيص

حددت حكومة المملكة العربية السعودية عدداً من القطاعات الملائمة للتخصيص، مثل: الطاقة، والمياه، وبعض الخدمات البلدية والتعليمية؛ لإشراك القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، والارتقاء بخدمات هذه القطاعات وترشيدها.

٦- التنمية البشرية

لأن القوى العاملة السعودية أساس مهم في الاقتصاد المحلي؛ تضمنت برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً خاصاً بالتنمية البشرية لرفع كفاءة العمل لدى الموظف الحكومي، وزيادة معدلات التدريب وتحسين مخرجات التعليم.

٧- المشروعات

أقرت حكومة المملكة العربية السعودية عدداً من المشروعات الاقتصادية في أنحاء البلاد لتوفير بيئة سياحية وترفيهية، وفرص عمل للمواطنين، وتحسين جودة الحياة للمواطن السعودي. ومن الأمثلة لهذه المشروعات: مشروع مدينة نيوم شمال غرب المملكة، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القُدَيْة بالرياض، ومشروع مدينة جازان للصناعات، ومشروعات وسط مدينة جدة وأبها.

للاطلاع

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع: «إن بلادنا تمتلك قدرات استثمارية ضخمة، وسنسعى إلى أن تكون مُحركاً لاقتصادنا ومورداً إضافياً لبلادنا».

تقويم الدرس السادس عشر



١ يذكر الطلبة ثلاثة من أهداف التنويع الاقتصادي.

- ١- النمو الاقتصادي لمستويات المعيشة
- ٢- تشجيع الاستثمار المحلي والخارجي وعدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل
- ٣- توفير فرص عمل جديدة

٢ ماذا تعني إعادة هيكلة القطاع الحكومي للاقتصاد الوطني؟

إعادة هيكلة القطاع الحكومي يعتبر من الجهود الوطنية لتنويع الاقتصاد الوطني ضمن رؤية 2030

٣ يذكر الطلبة ثلاثة من جهود المملكة العربية السعودية لتنويع الاقتصاد وترك

الاعتماد على النفط مَوْرَدًا رئيساً للدخل.

- ١- التنمية البشرية وتنمية الاستثمار
- ٢- المشروعات والتخصيص
- ٣- التحول الاستراتيجي لشركة أرامكو السعودية

٤ ما الهدف من التخصيص؟

لإشراك القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني والارتقاء بخدمات هذه القطاعات وترشيدها

٥ ما الهدف من الاهتمام بالتنمية البشرية؟

لأن القوى العاملة السعودية أساس مهم في الاقتصاد المحلي